

تفسير السمرقندي

@ 549 \$ سورة الشعراء كلها مكية إلا آيات في آخرها وهي مائتان وسبع وعشرون آية (\$ سورة الشعراء 1 - 6 \$.

قول ا سبحانه وتعالى ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر بإمالة الطاء وقرأ أبو عمرو وابن كثير بالتفخيم وهما لغتان معروفتان عند العرب ويجوز كلاهما وقرأ نافع بين ذلك وقرأ حمزة بإظهار النون والباقون بالإدغام لتقارب مخرجهما ومن لم يدغم أراد التبيين وكلاهما جائز وأما التفسير فروى معمر عن قتادة أنه قال إسم من أسماء القرآن ويقال والطاء طوله والسين سناؤه والميم ملكه ومجده ويقال الطاء شجرة طوبى والسين سدرة المنتهى والميم محمد المصطفى صلى ا عليه وسلم وقال بعضهم عجزت العلماء عن تفسيرها ويقال هو قسم أقسم ا تعالى به .

! 2 ! يعني هذه آيات الكتاب ويقال ! 2 2 ! التي كنت وعدت في التوراة أن أنزلها على محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني القرآن يبين لكم الحق من الباطل ! 2 2 ! يعني مهلك نفسك ويقال قاتل نفسك بالحزن ^ أن لا يكونوا مؤمنين ^ يعني إذا لم يصدقوا بالقرآن وذلك حين كذبه أهل مكة شق ذلك عليه وحزن بذلك فقال له ليس عليك سوى التبليغ ولا تقتل نفسك إن لم يؤمنوا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني علامة ! 2 2 ! يعني فصارت ! 2 2 ! يعني ونزل عليهم آية تضطرهم إلى أن يؤمنوا ولكنه لم يفعل لأنه لو فعل ذلك لذهبت المحنة فلم يستوجبوا الثواب إذا آمنوا بعد معاينة العذاب كمن آمن يوم القيامة لا ينفعه إيمانه لأنه قد ظهر له بالمعاينة ويقال ! 2 2 ! يعني ساداتهم وكبرائهم للآية ! 2 2 ! والأعناق الكبراء فإن قيل جمع الأعناق مؤنث